Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (5), Issue (10) : 30 Mar 2021
P: 142 - 156
ISSN: 2522-3399
مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (5)، العدد (10) : 30 مارس 2021 م
ص: 142 - 156

The Reality of Parents Communicating with the School to Raise their Children's Academic Achievement from the Point View of Principals and Teachers of the Northwest Badia Schools

Hana' Salameh Salem Alhamdi
Northwestern Badia District || Ministry of Education || Jordan

Abstract: The study aimed to identify The Impact of Parents Communicating with the School in Order to Raise their Children's Academic Achievement from the Point View of Principals and Teachers of the Northwest Badia Schools, and to identify the difference between the estimates of the study sample individuals in the reality of parents 'contact with the school in order to raise their children's academic achievement in the northwestern Badia schools depending on the variable (Gender), the study course consisted of (175) principals and teachers from public schools affiliated to the Directorate of Education in the Northwestern Badia, and the study used the descriptive survey approach, and the results showed that the reality of parents communicating with the school in order to raise their children's academic achievement in the Northwest Badia schools It came with a medium evaluation score from the point of view of principals and teachers, and it also showed no statistically significant differences in the reality of parents' communication with the school in order to raise their children's academic achievement in the northwestern Badia schools according to the variable (gender). The communication used and the organization of workshops about communication and its importance for managers, teachers and educational supervisors in the Ministry of Education, and the necessity of Teachers' possession of life skills that enhance communication skills and human standards while interacting with students.

Keywords: Communication, Parents, Northwestern Badia Schools.

واقع التواصل بين أولياء الأمور والمدرسة من وجهة نظر مديري ومعلمي مدارس البادية الشمالية الغربية

هناء سلامه سالم الحمدي
مديرية البادية الشمالية الغربية || وزارة التربية والتعليم || الأردن

الملخص: هدفت الدراسة للتعرف على واقع التواصل بين أولياء الأمور والمدرسة من وجهة نظر مديري ومعلمي مدارس البادية الشمالية الغربية، والتعرف على الاختلاف بين تقديرات أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغير (الجنس)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، حيث قامت الباحثة بتطوير أداة الدراسة (الاستبانة) مكونة من (15) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات (أساليب التواصل، معايير التواصل، تقويم التواصل)، تكونت عينة الدراسة من (175) مديرًا ومعلمًا من المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم البادية الشمالية الغربية، وأظهرت النتائج أن واقع التواصل بين أولياء الأمور والمدرسة من وجهة نظر مديري ومعلمي مدارس البادية الشمالية الغربية جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التواصل بين أولياء الأمور والمدرسة من وجهة نظر مديري ومعلمي مدارس البادية الشمالية الغربية تبعًا لمتغير (الجنس)، وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات أبرزها التنويع

في أساليب التواصل المستخدمة وتنظيم ورشات العمل حول التواصل وأهميته للمديرين والمعلمين والمشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم، وضرورة امتلاك المعلمين للمهارات الحياتية التي تعزز من مهارات التواصل والمعايير الإنسانية أثناء تعاملهم مع الطلبة.

الكلمات المفتاحية: التواصل، أولياء الأمور، التحصيل الدراسي، مدارس البادية الشمالية الغربية.

المقدمة.

تُعد العملية التربوية بكل أبعادها معادلة متفاعلة العناصر تتقاسم أدوارها أطراف عدة أهمها الأسرة والبيت والمجتمع بحيث تتعاون جميعها في تأدية هذه الرسالة على خير وجه للوصول إلى النتائج المرجوة ولا يتحقق ذلك إلا من خلال توثيق الصلات بين البيت والمدرسة (البوسعيدي، 2009).

والتعليم قضية مجتمعية لا بد أن يتشارك فيها جميع أفراد المجتمع وأهم ما تسعى إليه وزارة التربية إعطاء دور لأولياء الأمور للمساهمة في العملية التربوية في دعم العملية التربوية من خلال المساندة والمتابعة المستمرة للتحصيل العلمي لأبنائهم وكذلك إبراز دور المدرسة في المجتمع المحلي فالمدرسة لا تستطيع تطوير عملها وتحقيق أهدافها بدون إشراك أولياء الأمور معها والهدف الذي تسعى اليه المدرسة من إشراك أولياء الأمور في العملية العلمية والتعليمية تحسين الأداء الدراسي للأبناء فالعديد من الدراسات والبحوث كدراسة شلدان وبرهوم (2011) التي أكدت وجود مشاركة مرتفعة بين أولياء الأمور ومستوى تحصيل الطلبة وسلوكياتهم واتجاهاتهم حيث يسعى أولياء الأمور عن رضا وقناعة وتأييد تام إلى مساندة الخطط وإصلاح التعلم وتطويره من خلال تقديم الدعم المعنوي والمادي، ولذلك على المعلمين أن يتفهموا أهداف مشاركة أولياء الأمور وكيفية التواصل معهم من أجل الوصول إلى الهدف المطلوب (الزكي، 2010).

ولقد كانت المدرسة قديمًا معزولة عن الوسط الذي تعيش فيه لا تربطها بالبيئات التي حولها أي رابط مادي أو اجتماعي وتقتصر مهمتها ضمن حدود الكتاب المدرسي ولا تعني بما يجري بالبيئة المحيطة فيها وكان الآباء ينظرون إلى المدرسة وكأنها دائرة إدارية لا يجوز التدخل فيها ثم أصبحت المدرسة في ظل التطورات منارة إشعاع للمجتمع وكانت العلاقة تبادلية بين المجتمع والمدرسة فالمدرسة تمد المجتمع بالكوادر المتعلمة والمثقفة والمجتمع يبث ثقافته وعاداته وقيمة إلى المدرسة ولذلك فأن الأسرة والمدرسة فهما المؤسستان الاجتماعيتان اللتان تشرفان على العملية التعليمية التربوية والنهوض بها داخل المدرسة ولذا فهما الوسيلتان اللتان يمر الفرد من خلالهما بتجربة وتطلعاته التي ستساهم بشكل كبير في بناء عقول سليمة لدى التلاميذ وتستطيع صناعة كيان المجتمع من جديد ويكون ذلك من خلال الشراكة القائمة بين المؤسسات التعليمية والأسرة وما يسهم في رفع المستو التعليمي والعناية والاهتمام بالتلميذ بالإضافة أن الأسرة تساعد في حل كثير من المشاكل التي تعرقل سير العملية التعليمية وذلك بمعرفة سبب المشاكل عن الطالب سواء في ضعف التحصيل أو أي سبب آخر ومعالجته جذريا حتى تحقق المدرسة الهدف التي تسعى اليه في بناء جيل قوي ومثقف قادر على مواجهة مشاكل الحياة (هريدي، 2003).

وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بدراسة واقع التواصل بين أولياء الأمور والمدرسة من وجهة نظر مديري ومعلمي مدارس البادية الشمالية الغربية.

مشكلة الدراسة:

تلعب مجموعة من العوامل دورًا رئيسيًا في العملية التعليمية التعلمية وخصوصًا في مرحلة المدرسة، وتتمثل هذه العوامل بالبيئة المجتمعية للطلبة، والبيئة المدرسية والمدراء والمعلمين والمعلمات، وأولياء الأمور، وبتضافر هذه العوامل معًا يؤدي إلى نجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها على أكمل وجه.

ومن خلال خبرة الباحثة ومعايشتها للميدان التربوي وإحساسها بأهمية تواصل أولياء أمور الطلبة في العمل التربوي لتحقيق الأهداف المنشودة، وبعد استطلاع آراء عينة من أفراد الدراسة، إذ أكد أكثرهم وجود مؤشرات توضح الحاجة إلى التواصل لتحقيق الأهداف المرجوة.

ومن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة التي أجريت في الميدان التربوي مثل دراسة (أبو ندي، 2019؛ أبو النور، 2017؛ Colye & Witchaze, 2004؛ Rosmary & Graham & Wulliamy, 2002) التي بينت أهمية التواصل والمشاركة المجتمعية في المدارس، وأنها مسؤولية اجتماعية لتعبئة الموارد البشرية الغير مشتغلة ووسيلة للفهم والتفاعل المتبادل لجهود وموارد كل أطراف المجتمع والتنسيق بينهما من أجل تحقيق الصالح العام في المجالات المختلفة في المجتمع ومن خلالها سيلعب الفرد دورًا هامًا في الحياة السياسية والاجتماعية لمجتمعه، وتكون لديه الفرصة أن يشارك في وضع الأهداف العامة لذلك المجتمع وكذلك أفضل الوسائل لتحقيق وإنجاز هذه الأهداف.

وفي ضوء ذلك تم تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

1. ما واقع التواصل بين أولياء الأمور والمدرسة من وجهة نظر مديري ومعلمي مدارس البادية الشمالية الغربية؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة في واقع التواصل بين أولياء الأمور والمدرسة من وجهة نظر مديري ومعلمي مدارس البادية الشمالية الغربية تبعًا لمتغير (الجنس)؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية التعرف على:

1- واقع التواصل بين أولياء الأمور والمدرسة من وجهة نظر مديري ومعلمي مدارس البادية الشمالية الغربية.
2- الاختلاف بين تقديرات أفراد عينة الدراسة في واقع التواصل بين أولياء الأمور والمدرسة من وجهة نظر مديري ومعلمي مدارس البادية الشمالية الغربية تبعًا للمتغير (الجنس).

أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة الحالية في قسمين رئيسيين هما الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية كالآتي:

1- الأهمية التطبيقية: تتمثل أهمية الدراسة التطبيقية في معرفة أهمية التواصل بين أولياء الأمور والمدرسة وهو من الموضوعات المهمة التي تحتاج إلى دراسة لأنه يسهم في الارتقاء بالمدرسة والطالب، ومعرفة مقدار حجم التواصل بين أولياء الأمور والمدرسة.
2- الأهمية النظرية: تتمثل أهمية الدراسة النظرية في تقديم توصيات لتعزيز التواصل بين أولياء الأمور والمدرسة، كما من المؤمل لهذه الدراسة أن تستفيد منها مؤسسات المجتمع المحلي والقائمون على العملية التربوية من مدرسين ومديري مدارس ومخططين تربويين، كما تسعى لزيادة الأدب النظري والدراسات الخاصة بتواصل أولياء أمور الطلبة في المدارس خاصة البادية الشمالية الغربية.

حدود الدراسة

اشتملت الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على واقع التواصل بين أولياء الأمور والمدرسة من وجهة نظر مديري ومعلمي مدارس البادية الشمالية الغربية.
- الحدود البشرية: طبقت هذه الدراسة على مديري ومعلمي البادية الشمالية الغربية.
- الحدود المكانية: مدارس البادية الشمالية الغربية.

- الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2020/2019.

مصطلحات الدراسة

استدعت الدراسة إلى التعريف بالمصطلحات الآتية:

- التواصل: "هي عملية لنقل الأفكار والآراء والمعلومات والمشاعر من خلال وسائط متنوعة لفظية وغير لفظية كالكتابة والكلام والأصوات والألوان والصور والإيماءات أو بواسطة أي رموز مفهومة لدى الأطراف المشاركة فيه (حطاب، 2011، 11).
- ويعرف إجرائيًا: درجة استجابة أفراد عينة الدراسة على مقياس التواصل المعد لهذه الدراسة.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري:

تهتم الإدارة المدرسية الواعية بالمجتمع المحيط بها لتتمكن من لعب دورها في حل المشكلات التي تواجهها وتحسن من ظروف المعيشة ولذلك فهي تسعى لاستحداث أنشطة ووسائل اتصال بينها وبين المجتمع وأولياء الأمور وبالمقابل يحرص المجتمع المحيط بالمدرسة على بناء جسور التواصل مع المدرسة لدفعها على القيام بدورها المنشود (سليمان، 2002).

يقوم مدير المدرسة قائد عملية التطوير والتغير المدرسي بتوفير الظروف المناسبة التي تساعد في تواصل أولياء الأمور وتبادل المنفعة بين المدرسة وأولياء الأمور مما يساعد المدرسة بالقيام بدورها واستثمار طاقات أولياء الأمور وحل المشاكل التي تواجهها مع الطلاب (المنذري، 2002).

أهمية التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور

دور أولياء الأمور أساسيًا في تعليم أبنائهم الطلبة وذلك عن طريق تواصلهم بالمدرسة وما ينتج عنه من فهم وحل كثير من المشكلات التي تواجهها المدرسة والطلاب على حد سواء ولذلك وجب توسيع المشاركة بين أولياء الأمور والمدرسة بما يعود على العملية التعليمية بالفائدة العظيمة من خلال رفع مستوى تحصيل أبنائهم، ويمكن تلخيص أهمية التواصل مع أولياء الأمور كالتالي:

1. يوثق أواصر المحبة بين المدرسة وأولياء الأمور ورفع الحواجز الاجتماعية والنفسية بينهما وذلك يؤثر على الطلاب وشعورهم بالأمان والثقة.
2. تبادل الخبرات بين أولياء الأمور والمعلمين والتنسيق المتكامل بين المدرسة والبيت بتربية الأبناء وينعكس ذلك على شخصية الطالب.
3. تحقيق التعاون وتعميق جسور التواصل بين المجتمع (أولياء الأمور) والمدرسة.
4. يقوم المعلمون بتعريف أولياء الأمور بدور المدرسة المهم والخدمات التي تقدمها للطلاب والمجتمع وكذلك القوانين المدرسية الداخلية.
5. يعمل التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور على تذليل الصعوبات والمشاكل التي تواجه الطلاب، والعمل على تطوير المجتمع المحيط والمساهمة في حل مشكلاته (البوسعيدي، 2009).

ويمكن تعريف الاتصال: هو عملية التفاعل الاجتماعي يستخدمها الأشخاص لبناء معاني في عقولهم وصور ذهنية للعالم ويتم تبادل هذه الصور عن طريق الرموز ويكون الاشتراك في فكرة أو موقف أو اتجاه وليس بالضرورة

أن تكون المشاركة بالتطابق أو الاتفاق بل هي المشاركة في المشاعر والمواقف في حالات الاتفاق كما هي في الاختلاف الكلي أو الجزئي (أبو عرقوب، 1993، 17).

كما عرف الجوهري (1992، 18) الاتصال على أنه طريقة نقل الأفراد أو الجماعات (المرسل أو المرسلون) بعض الرسائل من أجل التأثير وتغييره في سلوك الأفراد أو الجماعات.

التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور

إن من أهم أهداف التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور ومعايير الحكم على النظام التعليمي الجيد في بناء علاقات اتصال وثيقة تسهم فى تحقيق الأهداف تتمثل من خلال الآتي:

مشاركة أولياء الأمور في صنع القرار التربوي.

وإسهامهم بشكل فعال في رسم رؤية الروضة المستقبلية.

وتحمل المجتمع مسئولية مساعدة المدرسة علي تحسين جودة التعليم.

وإشراك المجتمع في مساندة العملية التعليمية بالمدرسة.

وتوفير الدعم المادي للعملية التعليمية في صوره المختلفة.

وتفهم أوليا الأمور للمشاكل والمعوقات التي يعاني منها التعليم.

وتقدير حجم الإنجازات والنجاحات، وخلق شعور عام بان النظام التعليمي يؤدي المهم المنوط بها في خدمة المجتمع ومن ثم الرغبة في الدفاع عن النظام التعليمي.

ودعم المدرسة في قيامها بواجباتها نحو تكوين جيل قادر على تحقيق التقدم والتنمية لمجتمعه الإعلاء من قدر المدرسة في المجتمع ومن ثم العاملين بها.

ورفع مستوى أداء الأطفال داخل المدرسة في المجال الأكاديمي والانضباط السلوكي (عبد الفتاح، 2010).

أثبتت غالبية الدراسات أن التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور ضرورة نجاح لكل مشروع قومي أو جهد تنموي تقوم به الدولة لتحقيق التقدم والتنمية، فبدون التواصل بين أفراد المجتمع والدولة لن تتحقق الأهداف، ولن يتحقق التقدم، وتعد المدرسة من أكثر المجالات احتياجًا للتواصل، حيث تحتاج إلى الدعم المادي والمعنوي والمساندة الدائمة من الجماهير والمجتمع المدني تمكنها من تحقيق أهدافها وزيادة فاعليتها، فالتواصل تمثل ضرورة قصوى في هذه المرحلة لأنه لا يمكن أن يتحقق التعليم في المدرسة للتميز والتميز للجميع في ظل الموارد الحالية أو الموارد الحكومية فقط إلا بالتواصل مع أولياء الأمور والمجتمع حقيقية لا تتمثل فقط في المساهمة بالموارد ولكنها تتعدى ذلك إلى صياغة الفكر وتشكيل الثقافة التي يمكن أن تسمح بتحقيق التعليم للتميز(عيسى، 2005).

مجالات التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور

هناك مجالات تقليدية متعارف عليها نجملها في مجالس الآباء والمعلمين وهي مخصصة لبحث مشكلات الطلبة، وجماعات النشاط: والتي تعني تكوين جماعات نشاطية من الأهل والمعلمين من أجل الإسهام فى خدمة البيئة، وحل مشكلات الأبناء، وتنظيم اجتماع دوري للآباء، وتنظيم اليوم المفتوح، وفيه يتعرف الآباء مختلف أنشطة أبنائهم، وتشجيع الأطفال على أخذ بعض أعمالهم المدرسية إلي البيت، وإحضار بعض أعمالهم المنزلية إلي الروضة، وإعداد البرامج التثقيفية لأولياء الأمور، وذلك وعقد ندوات وإلقاء محاضرات تتناول كل ما يتعلق بالطلبة.

وتكوين المجالس الاستشارية من الآباء، للاستفادة من الخبرات القيمة التي توجد عند بعض الآباء لبحث مشكلات المدرسة والعمل على حلها والسعي لتطوير الروضة، وإصدار النشرات، وهي عبارة عن أوراق عمل لتحقيق

أهداف محددة ترسل للآباء، وإجراء المقابلات الفردية، وتكون لبحث بعض الخاصة، كالتفوق الدراسي أو التأخر، أو أية مشكلة أخرى تتعلق بالطفل (وزارة التربية والتعليم، 2018).

ثانياً- الدراسات السابقة.

وقد أجرى العديد من الباحثين في هذا المجال العديد من الدراسات تناولت موضوع تواصل أولياء الأمور مع المدرسة لكنها تختلف في جوهرها عن هذه الدراسة وفيما يلي مجموعة من الدراسات السابقة مرتبة زمنيًا:

أجرى أبو النور (2017) دراسة هدفت إلى معرفة أثر إشراك أولياء الأمور في فعاليات تدريس الرياضيات على تنمية التحصيل لدى طلاب الصف الرابع ذوي التحصيل المنخفض بغزة، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة القصدية من (32) طالبًا من ذوي التحصيل المنخفض في الصف الرابع وقسموا إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية حيث درسوا (16) طالب المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية و(16) طالب بالطريقة التجريبية باستخدام البرامج التدريبية وإشراك أولياء الأمور، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك أثر إيجابي في إشراك أولياء الأمور في فعاليات تدريس الرياضيات على تنمية التحصيل لدى طلاب الصف الرابع ذوي التحصيل المنخفض بغزة.

أجرت صبيرة (2014) دراسة هدفت إلى معرفة واقع الاتصال داخل المؤسسات التربوية، وأهمية بناء علاقات اجتماعية بين أطراف الاتصال التربوي، وأهمية الاتصال بين الأساتذة وأولياء الأمور والمشاركة في الأنشطة التربوية وبناء العلاقات الطيبة في البيئة المحلية ومشاركة الآباء في التربية والتعليم ويمكن مساعدة الآباء والمعلمين والأبناء والمدارس في كل مراحل التعلم المختلفة وأهمية تفعيل الاتصال بينها أكثر، وتكونت عينة الدراسة من (215) ولي أمر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأهم نتائج هذه الدراسة التي توصلت إليها الباحثة أن الاتصال مع أولياء الأمور يتوجب له اهتمامًا فائقًا وتدريب وجديه لأنه يحقق الرضا والثقة بينهما، وأنه من الأهمية الإشارة لتفاعل الاتصال التربوي مع الاتصال التعليمي ولا يمكن للمؤسسة التعليمية تحقيق أهدافها بدون تفعيل اتصالاتها مع المجتمع المحلي عمومًا وبصفة خاصة أولياء الأمور.

وأجرى كل من تارز وقدوري (2013) دراسة هدفت إلى تنمية علاقات إيجابية بين المدرسة والأسرة لإنجاح العملية التعليمية، والعمل لزيادة المشاركة بين المدرسة والبيت في الحفلات والمناسبات وزيادة التعاون في حل مشكلات الأبناء وبيان مجالات التعاون بين البيت والمدرسة واظهار الأسباب الحقيقية وراء ضعف التواصل والتعاون بين المدرسة والبيت والخروج بمجموعة من التوصيات اللازمة لزيادة التعاون بين البيت والمدرسة، استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (30) ولي أمر في المدارس الابتدائية بولاية الوادي أخذت بالطريقة العشوائية، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة بعد تطبيق الاستبانة حضور أولياء الأمور إلى المناسبات إذا تمت دعوتهم، والمدرسة تتحمل المسؤولية في ترغيب أولياء الأمور للحضور والمشاركة في المناسبات المختلفة، وولي الأمر يتابع ملاحظات المدرسة يوميا وهذا يؤدي إلى تحسين العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور مما ينعكس على أداء ابنه.

أجرى شلدان وبرهوم (2011) دراسة هدفت التعرف على واقع التواصل بين مؤسسات المجتمع والمدرسة، وقد استخدم الباحثون في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث قاموا بإعداد استبانة اشتملت على (46) فقرة موزعة على أربعة مجالات الإعلام والأسرة والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية، واشتملت عينة الدراسة (299) من مديري ومعلمي المدارس الثانوية من أصل (7082) مديرًا ومعلمًا للعام (2011/2010)، وأظهرت النتائج أن واقع التواصل بين مؤسسات المجتمع والمدرسة بدرجة مرتفعة.

وأجرى القصاص (2011) دراسة هدفت قياس مستوى مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية، وتكونت عينة الدراسة من (30) ولي أمر اختيروا بالقصد ووزعوا على مجموعتين عشوائيتين ضابطة وتجريبية، تضم كل واحدة (15) ولي أمر وكانت نتيجة هذه الدراسة ما يلي وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مستوى مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية لصالح المجموعة التجريبية.

أما الخطيب (2003) فقد أجرى دراسة هدفت إلى تطوير أنموذج لزيادة فاعلية العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي من أجل تطوير الأداء الدراسي وتعزيز إنتاجية وكفاءة المدرسة ورفع جودتها واعتمد النموذج على تجارب دولية عديدة وناجحة متعلقة بتغيير العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي وبخاصة التجربة الأمريكية والأسترالية والسنغافورية والكندية، وقام الباحث باستطلاع آراء عينة من (10) مدارس اختيرت بالطريقة العشوائية اشتملت على أولياء الأمور والمعلمين والمدير، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي حيث قام الباحث ببناء استبانة تضم ثماني مجالات وهي (التعلم مدى الحياة، التنمية الاقتصادية والمجتمعية، المدارس ذات الخدمات المتكاملة لمصادر المجتمع المحلي، مشاركة أولياء الأمور التنوع في الخدمات التربوية، وأظهرت النتائج أن هناك اهتمام واضح ووعي تام من قبل أولياء الأمور والمعلمين في منطقة أبو ظبي بأهمية التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي.

التعليق على الدراسات السابقة

أكدت جميع الدراسات السابقة على أهمية مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية، حيث تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الهدف، حيث هدفت الدراسة الحالية والدراسات السابقة التعرف إلى مدى تواصل أولياء الأمور مع المدرسة في سبيل رفع تحصيل أبنائهم الدراسي، وأيضًا من حيث المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي كما هو في دراسة صبيرة (2014)، ودراسة تارز وقدوري (2013)، ودراسة شلدان وبرهوم (2011)، ودراسة الخطيب (2003)، واختلفت من حيث المنهج المستخدم مع دراسة أبو النور (2017)، ودراسة القصاص (2011) حيث تم استخدام المنهج التجريبي.

كما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة وعينتها، إذ شملت الدراسة الحالية معلمي ومديري مدارس البادية الشمالية الغربية.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إعداد المقدمة وإطارها النظري، وإعداد أداة الدراسة ومن ثم تطويرها، وعقد المقارنات عند تفسير النتائج، وإبراز أهمية الدراسة الحالية في التعرف على مدى تواصل أولياء الأمور مع المدرسة في سبيل رفع تحصيل أبنائهم الدراسي. (كل الدراسات السابقة تحول إلى بعد تعريف مصطلحات الدراسة، ويوضع لها عنوان بارز وهو الدراسات السابقة: ثم تدرج تحته)

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وذلك لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من مديري ومعلمي البادية الشمالية الغربية والبالغ عددهم (1145) حسب القوائم الصادرة عن مديرية التربية والتعليم البادية الشمالية الغربية.

عينة الدراسة:

قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة والبالغ عددهم (175) مديرًا ومعلمًا من مدارس البادية الشمالية الغربية، وقامت بتوزيع أداة الدراسة ومن ثم استردادها، والجدول رقم (1) يوضح توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الدراسة.

الجدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس) (ن=175)

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	أنثى	78	%44.6
	ذكر	97	%55.4
	المجموع	175	%100

أداة الدراسة:

من أجل التعرف على واقع التواصل بين أولياء الأمور والمدرسة من وجهة نظر مديري ومعلمي مدارس البادية الشمالية الغربية، قامت الباحثة بمراجعة الأدبيات التربوية السابقة والمتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تم الاعتماد على المقياس الذي أعده (أبو النور، 2017؛ وصبيرة، 2014)، بعد ذلك قامت الباحثة بتطوير أداة الدراسة (الاستبانة) بما يتناسب مع أهداف ومحاور الدراسة.

صدق الأداة:

للتأكد من صدق أداة الدراسة ومدى مناسبة فقرات أداة الدراسة للغرض الذي وضعت من أجله، تم عرض أداة الدراسة المكونة من (4) مجالات (أساليب التواصل، معايير التواصل، استراتيجيات التواصل، تقويم التواصل) ومن (24) فقرة موزعة على المجالات، اعتمدت الباحثة على (8) محكمين من الأساتذة الخبراء في طرق واستراتيجيات التدريس في كليات التربية في الجامعات الأردنية، حيث طلبت الباحثة منهم بيان مدى موافقة الفقرات للمجالات التي ستندرج من ضمنها وإبداء الرأي حولها والأخذ بجمع تعديلاتهم ومن ثم الخروج بالاستبانة بالصورة النهائية حيث أصبحت يتكون من (3) مجالات (أساليب التواصل، معايير التواصل، تقويم التواصل) كل مجال يتكون من (5) فقرات.

تصحيح الأداة:

قامت الباحثة باعتماد سلم ليكرت للتدرج الخماسي (موافق بشدة، موافق، أحياناً، غير موافق، غير موافق بشدة)، موزعة على النحو التالي:

موافق بشدة (5) درجات، موافق (4) درجات، أحياناً (3) درجات، غير موافق (2) درجات، غير موافق بشدة (1) درجة.

ولتحديد واقع التواصل بين أولياء الأمور والمدرسة من وجهة نظر مديري ومعلمي مدارس البادية الشمالية الغربية، قامت الباحثة بتقسيم المتوسطات الحسابية إلى ثلاث مستويات درجة مرتفعة، درجة متوسطة، درجة منخفضة، وفقًا للمعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر درجة – أقل درجة) / عدد الفئات المطلوبة

طول الفئة = (5-1) 3/4

طول الفئة = 1.33

وبناء على ذلك تم اعتماد معيار للحكم على المتوسطات الحسابية كما يلي:

- 1-2.33 درجة منخفضة.
- أكبر من 2.33-3.67 درجة متوسطة
- أكبر من3.67-5 درجة مرتفعة.

صدق البناء:

للتحقق من صدق بناء الدراسة تم تطبيق الدراسة على عينة استطلاعية قوامها (30) مديرًا ومعلمًا من مدارس البادية الغربية الشمالية، وتم استبعادهم من عينة الدراسة، وتم حساب صدق البناء باستخدام معامل الارتباط بيرسون لإيجاد معامل ارتباط الفقرة بالمجال الخاص بها والأداة ككل والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) قيم معامل الارتباط بين الفقرة والمجال التي تنتمي إليه وبين الفقرة والعلامة الكلية

المجال	الفقرة	الارتباط مع الأسلوب	الارتباط مع الأداة ككل
أساليب التواصل	5	*0.80	*0.81
معاير التواصل	5	*0.75	*0.79
تقويم التواصل	5	*0.76	*0.76
الأداة ككل		*0.76	*0.79

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يظهر من الجدول (2) أن جميع قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (0.75 و0.81) وهذه القيم تعتبر دالة إحصائية، وعليه تتمتع أداة الدراسة بالصدق مما يتيح استخدامها في الدراسة.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم تطبيق الدراسة على عينة استطلاعية قوامها (30) مديرًا ومعلمًا من مدارس البادية الغربية الشمالية، وتم استبعادهم من عينة الدراسة، وتم حساب ثبات الأداة باستخدام طريقة كرونباخ الفا، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3) قيم معاملات الاتساق الداخلي باستخدام طريقة كرونباخ الفا

المجال	كرونباخ الفا
أساليب التواصل	0.80
معاير التواصل	0.81
تقويم التواصل	0.82
الأداة ككل	0.83

يظهر من الجدول (3) أن قيم معاملات الاتساق الداخلي كرونباخ الفا لمجالات الدراسة تراوحت بين (0.80 و0.83)، وبلغت قيمة الاتساق الداخلي للأداة ككل (0.83)، حيث أن جميع القيم تعتبر مقبولة لأغراض التطبيق، واعتبرت هذه النسب مناسبه لإجراء الدراسات العلمية وبناء على ما ذكر ترى الباحثة أن أداة الدراسة تتمتع بدلالة صدق وثبات مقبولين.

التحليل الإحصائي المستخدم

تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك لحساب ما يلي:

للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة.

للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام (T-test independent sample) لمعرفة الفروق بين متغيرات الدراسة.

عرض النتائج ومناقشتها

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما واقع التواصل بين أولياء الأمور والمدرسة من وجهة نظر مديري ومعلمي مدارس البادية الشمالية الغربية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على أداة الدراسة، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على أداة الدراسة ككل مرتبة تنازلياً

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
1	أساليب التواصل	3.285	0.547	1	متوسطة
3	تقويم التواصل	2.834	0.641	2	متوسطة
2	معاير التواصل	2.797	0.784	3	متوسطة
الأداة ككل		2.92	0.142		متوسطة

يظهر من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على أداة الدراسة تراوحت ما بين (2.797-3.285)، جاء في المرتبة الأولى مجال أساليب التواصل "بمتوسط حسابي (3.285) ودرجة تقييم متوسطة، وجاء في المرتبة الثانية تقويم التواصل بمتوسط حسابي (2.834) ودرجة تقييم متوسطة، وجاء في المرتبة الثالثة مجال معايير التواصل بمتوسط حسابي (2.797) ودرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (2.92) بدرجة تقييم متوسطة.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على أساليب التواصل

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
1	أرى بأن توظيف خدمات شبكة الإنترنت سيمكنني من الاطلاع على إعلانات المدرسة وأخبارها وأنشطتها بصورة دائمة ومستمر	4.00	0.87	1	مرتفعة
2	يسعدني إمكانية توظيف خدمات شبكة الإنترنت لمعرفة نتائج ابني في امتحاناته ومستو تحصيله الدراسي أولاً بأول.	3.78	0.74	2	مرتفعة
5	يسعدني إمكانية توظيف خدمات شبكة الإنترنت لمعرفة نتائج ابني في امتحاناته ومستو تحصيله الدراسي أولاً بأول.	3.28	0.91	3	متوسطة
3	يسرني معرفة ومتابعة الواجبات المنزلية اليومية البني من خلال توظيف خدمات شبكة الإنترنت.	2.78	0.68	4	متوسطة
4	يسعدني تمكني من معرفة مد التزام ابني بالدوام المدرسي أو تغيبه من خلال توظيف خدمات شبكة الإنترنت	2.52	0.83	5	متوسطة
	المتوسط العام لأساليب التواصل	3.28	0.547	متوسطة	

يظهر من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على مجال أساليب التواصل تراوحت ما بين ()، جاء في المرتبة الأولى الفقرة (1) " أرى بأن توظيف خدمات شبكة الإنترنت سيمكنني من الاطلاع على إعلانات المدرسة وأخبارها وأنشطتها بصورة دائمة ومستمر "بمتوسط حسابي (4.00) ودرجة تقييم مرتفعة، وجاء في المرتبة الأخيرة الفقرة (4) "يسعدني تمكني من معرفة مد التزام ابني بالدوام المدرسي أو تغيبه من خلال توظيف خدمات شبكة الإنترنت "بمتوسط حسابي (2.52) ودرجة تقييم متوسطة.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على تقويم التواصل

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
5	متابعة جميع شؤون ابني في المدرسة بصورة دائمة ومستمرة.	3.28	0.95	1	متوسطة
3	اطلاعي عن كثب على سلوكيات ابني في المدرسة أولاً بأول.	3.04	0.88	2	متوسطة
1	أعتقد بأن تواصلي مع المدرسة سيعزز ثقتي وانتمائي بمدرسة ابني	2.83	0.91	3	متوسطة
2	يسرني تواصلي مع المدرسة عبر المراسلات والبريد الإلكتروني والوسائل الحديثة	2.62	0.74	4	متوسطة
4	اعتقد بأن تواصلي مع المدرسة سيوطد العالقة بيني كولي أمر طالب وبين المدرسة	2.38	0.99	5	متوسطة
	المتوسط العام لتقويم التواصل	2.83	0.64	متوسطة	

يظهر من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على مجال تقويم التواصل تراوحت ما بين (3.28-2.38)، جاء في المرتبة الأولى الفقرة (5) " متابعة جميع شؤون ابني في المدرسة بصورة دائمة ومستمرة "بمتوسط حسابي (3.28) ودرجة تقييم متوسطة، وجاء في المرتبة الأخيرة الفقرة (4) " اعتقد بأن تواصلي مع المدرسة سيوطد العالقة بيني كولي أمر طالب وبين المدرسة " بمتوسط حسابي (2.38) ودرجة تقييم متوسطة.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على معايير التواصل

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
5	يربحني أن أتواصل مع المدرسة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك وغيرها	3.44	1.04	1	متوسطة
3	أعتقد بأن توظيف خدمات التواصل الحديثة سيعالج الصعوبات التي أوجهها من أجل تواصلي المستمر مع المدرسة	2.94	0.74	2	متوسطة
1	أعتقد بأن توظيف مجموعات الحوار والمنتديات لمجلس أولياء الأمور سيزيد فعالية دوره مع المدرسة	2.80	0.83	3	متوسطة
2	أعتقد بأن تواصل أولياء أمور الطلبة ستساعد أكثر في إمكانية طرحهم للأفكار والآراء التي من شأنها مساعدة إدارة المدرسة ومعلمها على معالجة المشكلات التي تواجه المدرسة والعملية التعليمية	2.78	0.68	4	متوسطة
4	يسعدني المشاركة في عقد الاجتماعات مع إدارة المدرسة والمعلمين عبر برامج المحادثة واللقاءات الافتراضية في شبكة الإنترنت.	2.64	0.92	5	متوسطة
	المتوسط العام لمعاير التواصل	2.79	0.78	متوسطة	

يظهر من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على مجال معايير التواصل تراوحت ما بين (2.64-3.44)، جاء في المرتبة الأولى الفقرة (5) " يريحني أن أتواصل مع المدرسة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك وغيرها "بمتوسط حسابي (3.44) ودرجة تقييم متوسطة، وجاء في المرتبة الأخيرة الفقرة (4) " يسعدني المشاركة في عقد الاجتماعات مع إدارة المدرسة والمعلمين عبر برامج المحادثة واللقاءات الافتراضية في شبكة الإنترنت " بمتوسط حسابي (2.64) ودرجة تقييم متوسطة.

قد تعزى هذه النتيجة إلى أن أولياء الأمور منشغلين جدًا بأعمالهم ويعطونها الأولوية الأولى في حياتهم وهو ناتج عن نقص الوعي للدور الإيجابي الذي يؤديه الولي حين يتواصل مع المدرسة مثل أن الطالب لما يرى أبوه يزور المدرسة سيحس بأنه مهتم به، وأنه يحبه كثيرًا، وأن هناك معوقات تحد من هذا التواصل ومن أبرز هذه المعوقات (عدم امتلاك المعلمين الوقت الكافي للتحدث إلى أولياء الأمور، وأيضًا قلة الإمكانات المادية لإقامة مجالس أولياء الأمور، وعدم وجود مشرف اجتماعي في بعض المدارس، وأيضًا اتكال أولياء الأمور على المدرسة في تربية أبنائهم، وأيضًا عدم التوصل إلى حل مع أولياء الأمور عند عرض مشكلة عليهم).

وقد يعزى السبب إلى أن أولياء الأمور يعتقدون بأن توفير الأدوات المدرسية، والهواتف الذكية، والانترنت، وكل المتطلبات المادية كافية بأن ترفع من التحصيل الدراسي لأبنائهم، وتحقق التواصل بينهم وبين المدرسة بينما الهدف الرئيسي من التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور هو لتحقيق التعاون المشترك لحل مشكلات الطلبة، وكذلك تربية الطلبة تربية علمية صحيحة وتهذيب سلوك الطلبة.

وقد يعزى ذلك أن المدرسة مقصرة في الرفع من مستوى الشراكة بين أولياء الأمور والمدرسة لعد إبرازها الدور المهم للأولياء، وهذا بسبب النصاب المرتفع لدى المعلمين إذ يجب تقليل نصاب المعلمين من عدد الحصص، وقلة الدورات التدريبية الخاصة بالمعلمين الجدد التي تبين أهمية التواصل مع أولياء الأمور.

واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة شلدان وبرهوم (2011) التي أظهرت أن هناك واقع التواصل بين مؤسسات المجتمع والمدرسة بدرجة مرتفعة، كما واختلفت مع نتيجة دراسة الخطيب (2003) التي أظهرت أن هناك اهتمام واضح ووعي تام من قبل أولياء الأمور والمعلمين في منطقة أبو ظبي بأهمية التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي، كما واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو النور (2017) والتي أظهرت نتائجها أن هناك أثر إيجابي في إشراك أولياء الأمور في فعاليات تدريس الرياضيات على تنمية التحصيل لدى طلاب الصف الرابع ذوي التحصيل المنخفض بغزة.

- **عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:** هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة في واقع التواصل بين أولياء الأمور والمدرسة من وجهة نظر مديري ومعلمي مدارس البادية الشمالية الغربية تبعًا لمتغير (الجنس)؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتطبيق اختبار (T –Test) للعينات المستقلة للكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في واقع التواصل بين أولياء الأمور والمدرسة من وجهة نظر مديري ومعلمي مدارس البادية الشمالية الغربية تبعًا لمتغير (الجنس)، والجداول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) اختبار (t -test) للكشف عن الفروق في واقع تواصل أولياء الأمور مع المدرسة في سبيل رفع تحصيل أبناءهم الدراسي في مدارس البادية الشمالية الغربية تبعًا لمتغير (الجنس)

مجالات الأداة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
أساليب	ذكر	78	3.282	0.457	-0.265	173	0.651

مجالات الأداة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التواصل	أنثى	97	3.288	0.512			
تقويم التواصل	ذكر	78	2.830	0.384	-0.158	173	0.887
	أنثى	97	2.838	0.547			
معاير التواصل	ذكر	78	2.794	0.614	0.874	173	0.388
	أنثى	97	2.800	0.587			
الأداة ككل	ذكر	78	2.90	0.147	-0.082	173	0.936
	أنثى	97	2.94	0.156			

يلاحظ من الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في واقع التواصل بين أولياء الأمور والمدرسة من وجهة نظر مديري ومعلمي مدارس البادية الشمالية الغربية تبعًا للمتغير (الجنس).

ويعزى ذلك إلى أن جنس المدير أو المعلم لا يشكل فرق في مدى تواصل أولياء الأمور مع المدرسة في سبيل رفع تحصيل أبنائهم الدراسي، وذلك لأن جميعهم قد تلقوا تدريبهم من نفس الجهات المختصة بإعداد المعلمين والمدراء وتم إعطائهم نفس الدورات التدريبية وورشات العمل.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو النور (2017) والتي أظهرت نتائجها أن هناك أثر إيجابي في إشراك أولياء الأمور في فعاليات تدريس الرياضيات على تنمية التحصيل لدى طلاب الصف الرابع ذوي التحصيل المنخفض بغزة، وأن جنس المعلم والمدير لا يشكل أي فرق دال إحصائياً في إشراك أولياء الأمور في فعاليات تدريس الرياضيات.

التوصيات والمقترحات.

في ضوء ما تم التوصل إليه من عرض ومناقشة النتائج قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات:

- التنويع في أساليب التواصل المستخدمة وتنظيم ورشات العمل حول التواصل وأهميته للمديرين والمعلمين والمشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم.
- ضرورة امتلاك المعلمين للمهارات الحياتية التي تعزز من مهارات التواصل والمعايير الإنسانية أثناء تعاملهم مع الطلبة.
- نشر ثقافة جودة الأداء والترقية المهنية للمعلمين بالمراحل التعليمية المختلفة.
- توفير الوسائل والمعدات التعليمية المختلفة بالاستفادة من التقنيات الحديثة.
- إجراء دراسات مشابهة حول مؤهلات وطرق تعامل وتواصل المدرسين مع الطلبة في مديريات أخرى لما لها أثر كبير في تطوير قدراتهم ومهاراتهم التدريسية.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو النور، زهير. (2017). أثر برنامج قائم على أشراك أولياء الأمور في فعاليات تدريس الرياضيات على تنمية مستوى التحصيل لدى طلاب الصف الرابع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة: فلسطين.
- أبو ندي، لمياء. (2018). مهارات التواصل لدى مدارس الثانوية بمحافظة غزة وعلاقتها بتفعيل المشاركة المجتمعية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، جامعة غزة، غزة، فلسطين.
- أبوعرقوب، إبراهيم. (1993). الاتصال الإنساني ودورة في التفاعل الاجتماعي. الأردن: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
- البوسعيدي، سالم بن سبيت. (2009). أهمية التواصل بين المجتمع والمدرسة، موقع المنتدى التربوي سلطنة عمان. تم الرجوع إليه بتاريخ 2020/7/12 من الموقع الإلكتروني
- حورية، تارزا وقدوري، خليفة. (2013). واقع المساندة الأسرية لبعض المدارس الابتدائية بولاية الوادي. الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة 10/09 أفريل 2013، جامعة الجزائر، الجزائر.
- جوهر، علي صالح، وآخرون. (2010). الشراكة المجتمعية وإصلاح التعليم. المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
- الخطيب، محمد. (2003). الإمارات العربية نموذج مقترح لتفعيل العلاقة بين المدرسة في منطقة أبو ظبي التعليمية، أبو ظبي، الإمارات.
- الردادي، حنين. (2007). أثر التعليم التعاوني على التحصيل الرياضي والاتجاهات نحو الرياضيات لدى طالبات الصف الأول المتوسط بالمدينة المنورة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية والعلوم الإنسانية، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.
- الزكي، احمد. (2010). تطوير الشراكة ضرورة ملحة لتعليم متميز. اللقاء السنوي الخامس عشر تطوير التعليم رؤى ونماذج ومتطلبات، الناشر: الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- سليمان، عبد الفتاح. (2012). فعالية برنامج تدريبي للأمهات في تنمية بعض مهارات ما قبل الأكاديمية لدى أطفالهم المعاقين عقليا في مرحلة التدخل المبكر. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، 2 (24)، 393-434.
- شلدان، صايمة، وبرهوم، احمد. (2002). واقع التواصل بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في محافظات غزة وسبل تحسينه، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- صبيرة، زيتوني. (2014). واقع اتصال المؤسسات التربوية بالجزائر: المعوقات والحلول. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 1 (14)، 373-384.
- الطيطي، محمد. (2007). تنمية قدرات التفكير الإبداعي. طبعة 3، عمان: دار المسيرة النشر والتوزيع والطباعة.
- القصاص، خضر. (2012). فعالية برنامج تدريبي في تطوير مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية في مدارس الطلبة المتفوقين، مجلة كلية التربية بالسويس 5 (5)، 121-145.
- محمد الجوهري، وآخرون. (1992). علم الاجتماع ودراسة الإعلام والاتصال. مصر: دار المعرفة الجامعة.

- المنذري، سعيد بن عبد الله. (2002). أهمية تعاون البيت مع المدرسة موقع الإنترنت بتاريخ 2011/7/14، http://www.siartimes.com/fiaspxl 3913963/
- هريدي، عادل محمد. (2003). الفروق الفردية بين الذكاء الوجداني. مجلة دراسات عربية في علم النفس. 2 (2)، 25-48.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Kadar, K., Wahab, R., & Fatonah, S. (2020). Community Based Early Childhood Education Management. Istawa: Journal Pendelikon Islam, (5)(2), (192-205).
- Rosmary & Webb, R., & Vulliamy, G. (2002). The social work dimension of the primary teacher's role. Research Papers in Education, (17)(2), (165-184).